

الخلاصة التنفيذية لتقدير إنجاز المشاريع الرأسمالية في محافظات المملكة حتى نهاية السنة المالية ٢٠٠٨

قدرت النفقات الرأسمالية في قانون الموازنة العامة لعام ٢٠٠٨ بنحو (١١٦٥) مليون دينار بزيادة مقدارها (٤١٣) مليون دينار أو ما نسبته (٣٥%) عن مستواها في عام ٢٠٠٧.

ولقد جاءت هذه الزيادة في النفقات الرأسمالية لتوفير التمويل الكافي لتنفيذ العديد من المشاريع الرأسمالية في مختلف محافظات المملكة لتلبية الإحتياجات الأساسية للمواطنين ولتوفير بيئة ملائمة للإستثمارات لإقامة المشاريع الإنتاجية في سائر مناطق المملكة.

وقد بلغت مخصصات النفقات الرأسمالية في قانون الموازنة العامة لعام ٢٠٠٨ ما نسبته (٢٠%) من إجمالي النفقات في قانون الموازنة العامة وما نسبته (٩%) من الناتج المحلي الإجمالي وقد توزعت النفقات الرأسمالية بواقع (٧٠٤.٢) مليون دينار أو ما نسبته (٦٠.٤%) للمركز فيما حازت محافظات المملكة على (٤٦٠.٨) مليون دينار أو ما نسبته (٣٩%).

وبلغ الإنفاق الفعلي حتى نهاية السنة المالية ٢٠٠٨ حوالي (٩٥٠.٥) مليون دينار أو ما نسبته (٨١.٦%) من إجمالي مخصصات النفقات الرأسمالية في قانون الموازنة العامة لعام ٢٠٠٨.

وفيما يلي خلاصة بالنفقات الرأسمالية موزعة حسب المحافظات والمشاريع التي تنفذ على المستوى الوطني وحسب القطاعات الوظيفية، ونسب الإنفاق فيها حتى نهاية السنة المالية ٢٠٠٨ :

أولاً : خلاصة النفقات الرأسمالية موزعة حسب المحافظات :

بالألف بالدينار

الرقم	المحافظة	مقدر ٢٠٠٨	الأهمية النسبية (%)	الإنفاق حتى شهر (١٢)	نسبة الإنفاق الفعلي (%)
١	المستوى الوطني	٧٠٤١٥٠٥٨٣	٦٠.٤٤	٦٠٢٠٩٧٨١١	٨٥.٥١
٢	محافظة إربد	٤٦١٤٨٥٤٩	٣.٩٦	٤٠٣٦١٦٠٨	٨٧.٤٦
٣	محافظة المفرق	٣٧٨١٧٥٧٤	٣.٢٥	٣٣٠٦٩٤٤٤	٨٧.٤٤
٤	محافظة جرش	١٨١٣٢٧٤٧	١.٥٦	١٢٢٢٤٠٨٧	٦٧.٤١
٥	محافظة عجلون	٧٠٨٢٦٥٩	٠.٦١	٦٤٢٤٤٩٨	٩٠.٧١
٦	محافظة العاصمة	٩٤٥٤٤٠٤٣	٨.١٢	٧٥٦٦٤٢٧٧	٨٠.٠٣
٧	محافظة البلقاء	٣٨٢٢٢٦٣٦	٣.٢٨	٣٨١٥٨٦٢٥	٩٩.٨٣
٨	محافظة الزرقاء	٧٢٨٤٢٦٦٠	٦.٢٥	٤٢٩٨٠٦٥٩	٥٩.٠٠
٩	محافظة مادبا	١٥٧٦٠٢٤٨	١.٣٥	١٤٩١٩٠٥٥	٩٤.٦٦
١٠	محافظة الكرك	٢٣٢٤٥٤٦٦	٢.٠٠	٢١٨١٤٢٠٠	٩٣.٨٤
١١	محافظة معان	٣٨٢٩٥١٦٣	٣.٢٩	٣٦٥٦٠٧٦٣	٩٥.٤٧
١٢	محافظة الطفيلة	١٤٥٧٧٤٤٥	١.٢٥	١٠٤٢٥٥١٧	٧١.٥٢
١٣	محافظة العقبة	٥٤١٦١٩٥٠	٤.٦٥	١٥٨١٤٦٩٢	٢٩.٢٠
	الإجمالي	١١٦٤٩٨١٧٢٣	١٠٠.٠٠	٩٥٠٥١٥٢٣٦	٨١.٥٩

يبين الجدول أعلاه أن حوالي (٨.١%) من المخصصات الرأسمالية لعام ٢٠٠٨ قد تم رصدها لمحافظة العاصمة، تليها محافظة الزرقاء بنسبة (٦.٣%) ثم محافظة العقبة بنسبة (٤.٦%) ثم محافظة إربد بنسبة (٤%) وكانت نسبة المخصصات الأدنى في محافظة عجلون بنسبة (٠.٦%)

وفيما يتعلق بالإنفاق حتى نهاية السنة المالية ٢٠٠٨ فقد جاءت نسبة الإنفاق الأعلى في محافظة البلقاء بنسبة (٩٩.٨%) تليها محافظة معان بنسبة (٩٥.٥%) ثم كل من مادبا والكرك بنسبة (٩٤.٦% و ٩٣.٨%) على التوالي وقد جاءت نسبة الإنفاق الأدنى في محافظة العقبة بنسبة (٢٩.٢%) في حين بلغت نسبة الإنفاق في المشاريع الرأسمالية على مستوى المركز (المستوى الوطني) حوالي (٨٥.٥%).

أما فيما يخص المشاريع التي تنفذ على المستوى الوطني فقد خصص حوالي (٧٠.٤١٥٠.٥) ألف دينار من المخصصات الرأسمالية لعام ٢٠٠٨ وبأهمية نسبية تقدر بـ (٦٠.١٤%) في حين بلغ الإنفاق على المستوى الوطني حوالي (٦٠.٢٨٠٣.٣) ألف دينار بنسبة (٨٥.٥%).

ثانياً : خلاصة النفقات الرأسمالية موزعة حسب القطاعات الوظيفية :

بالآلف دينار

الرقم	القطاع	مقدر ٢٠٠٨	الأهمية النسبية (%)	الإنفاق حتى شهر (١٢)	نسبة الإنفاق الفعلي (%)
١	الخدمات العمومية العامة	١١٢٩٤٨٠٠٠	٩.٧٠	٨٨٧٥٣٦٤٢	٧٨.٥٨
٢	الدفاع	١٥٠٠٠٠٠٠	١.٢٩	٢٥٠٠٠٠٠٠	١٦.٦٧
٣	النظام العام وشؤون السلامة العامة	٨٤١٥٠٠٠٠	٧.٢٢	٧٦٨٥٤٢٧٧	٩١.٣٣
٤	الشؤون الاقتصادية	٤٥٠٢٧٥١٧٥	٣٨.٦٥	٣٦٥٤٨٧٨١٠	٨١.٧٧
٥	حماية البيئة	٧٧٤٧٠٠٠	٠.٦٦	٥١٣١٧٦٩	٦٦.٢٤
٦	الإسكان ومرافق المجتمع	١٩٢١٩١٠٠٠	١٦.٥٠	١٤٣٩٤٥٢١٤	٧٤.٩٠
٧	الصحة	١٤٥١٣٢٤٦٣	١٢.٤٦	١٣١٨٨٣٨٦٩	٩٠.٨٧
٨	الترفيه والثقافة والشؤون الدينية	٢٥٩٨٧٠٠٠	٢.٢٣	١٩٧٣١٢٣١	٧٥.٩٣
٩	التعليم	٩١٤٠٨٠٨٥	٧.٨٥	٨١١٥٨٤٥٧	٨٨.٧٩
١٠	الحماية الاجتماعية	٤٠١٤٣٠٠٠	٣.٤٥	٣٥٠٦٨٩٦٧	٨٧.٣٦
	المجموع	١١٦٤٩٨١٧٢	١٠٠.٠	٩٥٠٥١٥٢٣	٨١.٥٩

يبين الجدول أعلاه أن قطاع الشؤون الاقتصادية قد استحوذ على ما نسبته (٣٨.٦%) من إجمالي المخصصات الرأسمالية لما لهذا القطاع من أهمية بالغة في التنمية الاقتصادية المحلية وفي معالجة مشكلتي الفقر والبطالة وحفز الإستثمارات المحلية والخارجية، وتلا هذا القطاع قطاع الإسكان ومرافق المجتمع الذي حظي بنسبة (١٦.٥%) من إجمالي المخصصات الرأسمالية لعام ٢٠٠٨، وجاء ذلك تجسيدا لمبادرة جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم حفظه الله ورعاه "سكن كريم لعيش كريم" وإنشاء مساكن للأسر العفيفة في جميع محافظات ومناطق المملكة، وحاز قطاع الصحة على نحو (١٢.٥%) فيما حظي كل من قطاعي الخدمات العمومية والتعليم على نسبة (٩.٧%) و (٧.٨%) لكل منهما على الترتيب. هذا فضلاً عن رصد المخصصات اللازمة للقطاعات الأخرى.

وكان أكثر القطاعات نشاطاً في الإنفاق حتى ٢٠٠٨/١٢/٣١ قطاع النظام العام وشؤون السلامة العامة حيث بلغت نسبة الإنفاق في هذا القطاع (٩١.٣%) من إجمالي المخصصات المرصودة لهذا القطاع تلاه قطاع الصحة بنسبة (٩٠.٩%)، ثم قطاع التعليم بنسبة إنفاق بلغت حوالي (٨٨.٨%)، ثم قطاع الحماية الاجتماعية بنسبة (٨٧.٤%) فقطاع الشؤون الاقتصادية بنسبة (٨١.٢%).

فيما يلي تحليلاً شاملاً للإنفاق على المشاريع الرأسمالية، وتقدم سير العمل فيها في كل محافظة من محافظات المملكة وذلك على ضوء الزيارات الميدانية التي قام بها محللو الموازنات في منتصف عام ٢٠٠٨ وفي نهاية كانون اول من نفس العام للوقوف على تقدم سير العمل في المشاريع المختلفة في سائر محافظات المملكة ، وسيتم تسليط الضوء على تطور العمل في هذه المشاريع ابتداءً من محافظات إقليم الشمال ثم إقليم الوسط وإقليم الجنوب ثم أخيراً المشاريع الرأسمالية التي يتم تنفيذها على المستوى الوطني، ويتضمن التقرير أيضاً معلومات وبيانات خاصة بكل محافظة من محافظات المملكة .

أما لدى إستعراض أداء الوزارات والدوائر الحكومية في تنفيذ المشاريع الرأسمالية حسب المحافظات كما هو مبين في الجدول رقم (١) فلا بد من الإشارة إلى أن نسبة الإنفاق المرتفعة لا تعني بالضرورة دائماً أن الوزارة / الدائرة حققت نسب إنجاز حسب المستهدف في قانون الموازنة العامة على مستوى كل مشروع من مشاريعها الرأسمالية على مستوى المحافظات .

وبعبارة أخرى ، قد يجد المتابع أن نسبة الإنفاق الفعلي على مجمل المشاريع الرأسمالية في إحدى الوزارات تصل إلى نسبة مرتفعة جداً لكن نسبة إنجازها على المشاريع الرأسمالية موزعة على المحافظات دون المستوى المستهدف .

وفيما يلي عرض موجز حول أبرز الأنشطة التي تقوم بها الوزارات والدوائر الحكومية في محافظات المملكة :-

١- وزارة التربية والتعليم

بلغت نسبة الإنفاق على المشاريع الرأسمالية حتى نهاية السنة المالية ٢٠٠٨ حوالي (٨٩.٧%) من إجمالي مخصصاتها الرأسمالية وهي نسبة ضمن المستوى المستهدف في نهاية السنة المالية ، وقد كانت أعلى نسب إنفاق في كل من محافظات (العاصمة، مادبا، البلقاء وإربد ثم الكرك) حيث بلغت النسب (٩٤.٦%، ٩٣.٨%، ٩٣.٣%، ٩١.٧%، ٩٠%) لكل منهم على التوالي ، وكما كانت نسب الإنفاق الأدنى في المحافظات الأخرى تتراوح بين (٨١%-٨٩%) وجميعها ضمن النسب المستهدفة.

٢- وزارة الصحة

بلغت نسبة الإنفاق الفعلي على المشاريع الرأسمالية حتى نهاية كانون أول ٢٠٠٨ حوالي (٩٣%) من إجمالي مخصصاتها الرأسمالية وهي نسبة تقع ضمن المستوى المستهدف لهذا الوقت من السنة، وقد كانت نسبة الإنفاق في جميع المحافظات ضمن النسب المستهدفة وتراوح بين (٩٠%-٩٩%) من كل محافظة في قطاع الصحة .

٣- وزارة الأشغال العامة والإسكان

وصلت نسبة الإنفاق الفعلي على المشاريع الرأسمالية حتى نهاية كانون أول ٢٠٠٨ حوالي (١٠٠%) من إجمالي مخصصاتها الرأسمالية وهي من أعلى النسب مقارنة مع باقي الوزارات والدوائر الحكومية وتعتبر نسب إنفاقها على جميع المحافظات ضمن المستوى المستهدف بشكل عام تراوحت بين (٩٢%-٩٩.٨%)، ولدى التدقيق في واقع الإنفاق على المشاريع الرأسمالية ، يلاحظ أن هنالك بعض المشاريع الرأسمالية تسير دون المستوى المستهدف بشكل واضح وتحديداً مشاريع القرى الحضرية في سائر محافظات المملكة حيث بلغت نسبة الإنجاز فيها صفراً .

٤- وزارة التخطيط والتعاون الدولي

بلغت نسبة الإنفاق الفعلي على المشاريع الرأسمالية حتى نهاية كانون أول ٢٠٠٨ حوالي (٩٨.٣%) من إجمالي مخصصاتها الرأسمالية وكانت نسب الإنفاق والإنجاز على مستوى المحافظات والمشاريع تفوق المستوى المستهدف.

٥- الخدمات الطبية الملكية

بلغت نسبة الإنفاق الفعلي على المشاريع الرأسمالية حتى نهاية كانون أول ٢٠٠٨ حوالي (٦٨.٢%) من إجمالي مخصصاتها الرأسمالية وهي نسبة أقل من المستوى المستهدف لهذا الوقت من السنة ، ولكن نسب الإنفاق على مستوى المشاريع الرأسمالية في المحافظات متباينة ، فقد بلغت النسبة الأعلى في محافظات الطفيلة وإربد والكرك والزرقاء وهي تفوق المستوى المستهدف ضمن (١٠٠%)، في المقابل فإن نسب الإنفاق والإنجاز على المشاريع الرأسمالية في محافظتي المفرق وجرش بلغت صفراً .

٦- وزارة الداخلية

بلغت نسبة الإنفاق الفعلي على المشاريع الرأسمالية حتى نهاية كانون أول ٢٠٠٨ حوالي (٩٢.٤%) من إجمالي مخصصاتها الرأسمالية وهي نسبة تقع ضمن المستوى المستهدف لهذا الوقت من السنة ، وقد كانت أعلى نسب إنفاق في محافظتي الكرك والمفرق حيث بلغت (٩٩.٩% و ٩٩.٩%) على التوالي، وأدنى نسبة كانت في

محافظة مآءبا والعاظمة ءبء بلءء (١٤.٧% و ٢٣.١%) على التوالى بسبب تأهبل مبانى المءافظاء فى تلك المءافظءن إلى موازنة عام ٢٠٠٩؁ أما باقى المءافظاء فكانء نسب الإنفاق الفعلى فىها ءول المءوسء العام للإنفاق وزارة الداخلىة وهى ضمن المسءوى المسءءء .

-٧ وزارة العدل

بلءء نسبة الإنفاق الفعلى على المشارىع الرأسمالىة ءئى نهاءة كانون أول ٢٠٠٨ ءوالى (٦١.٢%) من إءمالى مءصصاءها الرأسمالىة وهى نسبة أقل بكءبر من المسءوى المسءءء لهذا الوقت من السنة؁ وأن نسب الإنفاق الفعلى فى المءافظاء أيضاً ءون المسءوى المسءءء مما بءل على أن ءءرة الوزارة على الإنفاق مءءنىة ءءاً .

-٨ الدفاع المءنى

بلءء نسبة الإنفاق الفعلى على المشارىع الرأسمالىة ءئى نهاءة كانون أول ٢٠٠٨ ءوالى (١٠٠%) من إءمالى مءصصاءها الرأسمالىة وهى من أعلى النسب مءارنة مع باقى الوزاراء .

-٩ وزارة التنىمة الاءءماعىة

بلءء نسبة الإنفاق الفعلى على المشارىع الرأسمالىة ءئى نهاءة كانون أول ٢٠٠٨ ءوالى (٨٤.٤%) من إءمالى مءصصاءها الرأسمالىة وهى نسبة ضمن المسءوى المسءءء فى مءل هذا الوقت من السنة وءءءر الإءارة إلى أن نسبة الإنفاق مءبائنة فى مءافظاء المملكة ءبء بلءء أعلى نسبة فى مءافظة العءبة ءبء بلءء (٨٨.٣%) مع الأءء بعىن الاءءبار الأهمىة النسبة للمءءر والإنفاق الفعلى وكانء أءنى نسبة فى مءافظة الطفبلة ءبء بلءء (٢٥.٩%).

-١٠ وزارة الثقافة

بلءء نسبة الإنفاق الفعلى على المشارىع الرأسمالىة ءئى نهاءة كانون أول ٢٠٠٨ ءوالى (٧١.٨%) من إءمالى مءصصاءها الرأسمالىة وهى نسبة ءون المسءوى المسءءء لمءل هذا الوقت من السنة؁ وأن نسب الإنفاق الفعلى فى المءافظاء ءشبر إلى ءفاوء واضء ءبء بلءء أعلى نسبة فى مءافظءى البلقاء والزرقاء ءوالى

(٩٩.٢% و ٩٦.١%) على التوالي، وكانت أدنى نسب الإنفاق في محافظتي الكرك والعقبة بواقع (٢.٧%)، (٩.٩%) على التوالي وباقي المحافظات تبلغ نسبة إنفاقها حول المعدل العام لإنفاق وزارة الثقافة .

تشير الالوان على شريط بطاقة وصف المشروع الى ما يلي:

: المشروع يسير بشكل جيد وحسب المخطط له. 

: المشروع يسير بشكل بطيء ودون المستوى المخطط له. 

: المشروع متعثر ولا يسير حسب المخطط له. 